نهد كالليل في ظلام وعندي | هو كالصبح فاطمح اللذات

وقال يمدح الامير الصغير للمطي ويهنيه بالقدوم من اول الكامل قافية المتواتر

صفحا لصرف الدهر من هفواته | اذ كان هذا اليوم من حسناته
يوم يسطر في الكتاب مكانه | كملا باسم الله في ختماته
مطل الزمان لهم زمانا آنفا | نفسي وعاد الى العادات له
والغيم لم يشم البلاد بنفعه | الا اذا استاف لسيماته
يا معجز الايام قدع صفاته | ويجمل الدنيا بحسن صفاته
لو اصبحنا في حلمه وثباته | بل حارت الهيجاء في وثباته
بل كعبة المعروف بل كعب الندى | والماء يقسم سره بحصاته
ان كنت غبت عن البلاد فلم تغب | من خاطري اذ انت من خطراته
لو كنت فتشت النسيم وجدته | ودعاؤنا يأتيك في طياته
احبب بسفرتك التي بقدومها | جمعت الينا الجود بعد شتاته
وافادك الامكان زائد رفعة | كالسيف يصقل بعد حد ظباته
وكفى اهتماما منهم بكران غدا | كل يريدك ان يكون لذاته
والمجد ان امضى عزيمة ماجد | راح السكون ينوب عن حركاته
واتى البشير فلو يسوغ لواحد | منا لقاسمه لذيذ حياته
فازت ايا لجزمك لم تدع من منصب | يقصي الى ريب العلا مرقاته
وتوزعت للمجد منك ثلاثة | كل له الجوزاء في وجناته

ان كنت غبت منظر نفسك عن طرفي | [illegible]

من كل مهدي ثمة ام مهتد | يسمو الى اسلافه بسماته
اوفى الله المشترى بسعوده | واعاره بهرام من سطواته
شرفت بنصر في البرية معشر | هم فيهم كالشمس فوق قناته
قوم هم في البيد خير سراتها | حسنا وهم في الدهر خير سراته
شرف الزمان بكل ندب منهم | متيقظ وهب العلا غفواته
ألف الندى ورأى وجوب صلاته | كرما ولم يفرض وجوب صلاته
يوتي المنايا والمنى كالغيث في | غاباته والغيث في غاباته
ذي عزمة ان راح في سفراته | سلبت سبا الهندي من شفراته
يا منسك المعروف احرم منطقي | زمنا وقد لباك من ميقاته
هذا زهيرك لا زهير مزينة | وافاك لا هرما على علاته
دعه وحوليا يترنم استمع | لزهير عصرك من لبلياته
لو انشدت في آل جفنة اطربا | عن ذكر حسان وعن جفناته

وقال من خامس المتقارب قافية المتدارك

فلانة من تيهها | تعرض بالمقلتي
وقد زعمت انها | ولست بتلك التي
فلا وجه ان اقبلت | ولا ردف ان ولت

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك

معذبكم على العهد من صبوتي | ابيت واصحو من نشوتي
يروم العواذل لي سلوة | وابى العواذل من سلوتي